بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل الكعبة البيت الحرام قبلة للانام والصلوة على من انزل عليه فول وجهك شطر المسجد الحرام وعلى آله الكرام واصحابه العظام وبعد فانه قد حرفت وغيرت سابقا في بلدة تابروسة المحمية عن الآفات والبلية محاريب اكثر الجوامع والمساجد والصوامع بظن انها غير صواب طلبا للثواب والناس في ذلك الامر على الاختلاف وفيما بينهم نزاع وخلاف وكان راي الاكثرين من العلماء والمحققين ان تلك المحاريب الى جهة شرعية وان جهة الكعبة فيها مرعية ثم انه ورد بمباشرة بعض منهم الحكم الشريف السلطاني والامر المنيف الخاقاني على ان يجعل تلك المحاريب على ما وضعت عليه سابقا ان وجد كل منها الى جهة الكعبة موافقا فشرع لتنفيذ المصلحة حاكم البلدة المزبورة والبقعة المذكورة بمباشرة اهل الهيئة والنجوم ومن قراة ارباب العلوم فتفقدوا سموت تلك المحاريب بالآلات الصحيحة وسائر احوالها وتفحصوا عرض البلدان واطوالها فوجدوها داخلة في جهة متساوية في المقدار للجهة التي عينها الصحابة والتابعون رضوان الله تعالى عليهم اجمعين في خراسان والنواحي من الديار ووجدوا الفتاوى من العلماء الكبار على عدم جواز تغيير المحاريب القديمة باقوال المنجمين والآلات الموقتين فامر بتغيير ما غيروه وتحريف ما حرفوه وجعل كل واحد من تلك المحاريب على السمت الذي كان عليه سابقا ليكون اقوال الفقهاء مطابقا وانا سودت بهذه الرسالة لبيان دخول تلك المحاريب في الجهة وصحتها ولايضاح موافقتها وعلتها وجعلتها وسيلة الى الوصول الى عتبة من هو نجم الهداية والدين ضياء الاسلام والمسلمين مدار شمس السعادة بدر جو زهرة السيادة محور كرة العز والاجلال قطر دائرة العدل والافضال افق نور الكرم مطلع كوكب الهمم الوزير الاعظم الدستور المفخم اعني به منبع اللطف والعطا آصف الزمان حضرت محمد پاشا يسر الله له ما يريده ويشاء

شعر

هو الشمس قدرا والملوك كواكب ... هو البحر جودا والكرام جداول

لا زال تدوير دولته دائرا في سماء السمو ونسر عزته طائرا في ذروة العلو آمين يا معين بحرمة النبي الامين ورتبتها على مقدمة وثلثة فصول وخاتمة المقدمة في بيان خط نصف النهار الفصل الاول في بيان سمت القبلة وفي طرق معرفة

الفصل الثاني

سمت هذه البلدة بروسة بطليموس في الزيج السلطاني على ما بينته بالمجسطي الشاه الجاني

الفصل الثاني في بيان الجهة وتعيين جهة بروسا بطليموس الفصل الثالث في بيان سموت المحاريب الواقعة في تلك البلدة الخاتمة في بيان بعض المسائل الدالة على عدم جواز تغيير المحاريب وصور فتاوى العلماء المقدمة في بيان خط نصف النهار نذكر فيه طريقين الاول انه يرصد ارتفاعان متساويان للشمس في يوم واحد من جنبي غاية ارتفاعها ويخط على ارض مستوية سمتا ظلي الارتفاعين من مقياس واحد ثم تنصف الزاوية الحادثة بين الظلين بخط فيكون ذلك الخط في سطح دائرة نصف النهار ويسمى ذلك الخط خط نصف النهار والخط القائم على خط نصف النهار عمودا يكون في سمت دائرة اول السموت اي دائرة المشرق والمغرب واما تنصيف الزاوية فبان تجعل نقطة الزاوية مركزا وترسم دائرة تقطع الظلين وتنصف القوس التي بينهما بخط وتوصل ذلك الخط الى مركز الدائرة وهذه صورته وهو ان

الثاني هو ان يقام مقياس على ارض مستوية وترسم دائرة نصف قطرها بقدر ضعف المقياس وترصد دخول الظل وخروجه قبل نصف النهار وبعده وتعلم القوس التي تقع بينهما وتوصل بين المنتصفين وبين المركز بخط مستقيم فهو خط نصف النهار والقائم عليه عمودا المار بمركز الدائرة خط المشرق والمغرب وهذه الدائرة تعرف بالهندية وهذه صورته

الفصل الاول في بيان سمت القبلة وفي طرق معرفة سمت القبلة نقطة في الافق اذا واجهها الانسان كان مواجها للكعبة ايضا وهي نقطة تقاطع افق البلد والدائرة المارة بسمتي راس البلد ومكة شرفها الله تعالى في جهتها

Copyright © King Saud University